

إصلاح المنطق لابن السكيت

وهي القمع والقمع لغة وهو الشبع وتقول شبعت شبعاً وهو الضلع وتقول قد اندقت ضلع من أضلاعه وتقول هم على ضلع جائزه والسرع السرعة وتقول عجت من سرعة ذلك الأمر ومن سرعة ويقال سبى طيبة وهي الجزرة لجمع جزر ولا تقل أجزرة وهي القرطة لجمع قرط ولا تقل أقرطة والفيلة جمع فيل ولا تقل أفيلة ومثلها ديك وديكة وهي الترسه لجمع ترس ولا تقل أترسة والزجة جمع زج ولا تقل أزجة وهي الشرع للأوتار والواحد شرعة وقد قطع سرر الصبي ويقال قد طال طولك وطيلك وطولك وطوالك والطول الذي يطول للدابة فترعى فيه قال طرفه .
(لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى ... لكالطول المرخى وثنياه باليد) .
المعنى لعمرك إن الموت إخطأه الفتى لكالطول المرخى في إخطائه الفتى وقد شدده الراجز للضرورة فقال .
(تعرضت لم تأل عن قتل لي ... تعرض المهرة في الطول) .
وقد يثقلون مثل ذلك في الشعر كثيراً ويزيدون في الحرف من بعض حروفه قال الراجز .
(قطنة من أعظم القطنن ...)